



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محليا و اقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث : أثر الشفاهية في الممارسة النصية (تناصات مدونة الشعر الجاهليّ أنموذجاً)

د. محمد محمود أبو على

أستاذ النقد والبلاغة المساعد - آداب دمنهور

بحث مقبول للنشر في مجلة الدراسات العربية ، كلية دار العلوم ، جامعة المنيا ، العدد السابع

والثلاثون ، يناير 2018م ، الترقيم الدولي (ISSN 1110 - 6689)

يتناول هذا البحث أثر الشفاهية في الممارسة النصية (تناصات مدونة الشعر الجاهليّ أنموذجاً) ، وتتأسس منهجية هذه المدخلة على دراسة التوافق والتشابهات النصية في الشعر الجاهلي ، وما تنبني عليه من التناصات الأسلوبية ، التي أسست شفاهية النص الشعري العربي قبل الإسلام .

وتقوم الدراسة على إجراءين نعرضهما في مبحثين :

المبحث الأول : يتحدد في إجراء رصد التناصات الأسلوبية ، والتميمات النمطية الثابتة المتكررة بين الشعراء من جهة ، والقصائد في شعر الشاعر الواحد من جهة أخرى ، يستوي في هذا أن يكون الشاعر قد أدخل النص في علاقة خفية مع غيره من النصوص المتنوعة بوعي وإرادة وقصد ؛ إذ يعمد إلى أن يتولد نص واحد من نصوص متعددة ، أو أن يكون هذا المسلك قد جاء اجتراراً من مخزون الذاكرة المتأسس على الشفاهية في مستوى الوعي ، أو أن يكون قد جاء عملية آلية لا واعية ، تتداخل فيها النصوص .

ويناقش هذا المبحث رؤية خاصة للتناص ، ذلك المصطلح الذي نشأ في الدراسات النقدية الغربية في النصف الأخير من ستينيات القرن الماضي ، وهو يمثل أسلوباً فاعلاً في بناء النص بمفاهيمه المتعددة ، التي تأتي إجراءاتها ضرورة منهجية تستدعيها الظاهرة موضوع الدراسة .

أما المبحث الثاني فيناقش الظاهرة نفسها من منطلقات فكرة شفاهية الشعر العربي قبل الإسلام ، وفي ضوء الرؤى الحديثة عن الشفاهية ؛ فلقد فتحت الشفاهية آفاقاً جديدة في قراءة الشعر الجاهليّ من منظور نقديّ جديد ؛ فالشعر الجاهليّ يعدّ أدباً شفاهياً ، ويؤيد ذلك كثير من الخصائص - الصوتية والمعنوية والبنوية والدلالية - التي يشترك فيها مع الآداب الشفاهية جميعاً .

وقد أتبع المنهج الوصفي التحليلي ؛ لكشف العناصر المؤثرة في الظاهرة المدروسة ، وخصائصها ، وأسباب الاختلاف ، ودلالته .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .